

## ليبقى الوطن

علي الحاج حسن

في بلادي يقتلون الزيزيفون بذنب زهره وفوح عطره... ويموت الفرح على شفاه الصابرين المتبسمين مع إطلالة صبحٍ يحمل الأمل بالآتي المشرق...

في بلادنا يُصبح المقتول قاتلاً، والفاعل مجهولاً، واليتميم له أيوان من نحاس، من صناعة أجنبية معروفة بجودة صناعتها، حيث يبرِّن النحاس عندنا ساعة يشاء صانعه.

رخص النحاس وكثرت الأصوات وعمَّ اليتِّم وانخفض سعر الإنسان مع انخفاض سعر النفط، وأطلقوا على موكب الأحران (المؤامرة) اسم الربيع العربي... والدولار، عملة للجميع في الممالك والإمارات والمحميات والحكومات والمحاكم والولايات والدعاة والموالي و...

المرتكب والمهزَّب والهابط والأكل والشارب والمركوب والراكب والقاتل والضارب والمحرِّون والمفتون والذي جُنَّ والمجونن توخدهم العملة والمعمالة، ويرقصون جميعاً على أنغام رنين النحاس الأجنبي، فالنحاس العربي أصبح تنكاً بلا رنة، يتحجب كلما حاول أهل الفرح.

حظائر ومستنقعات فكريَّة التسمية، خالية من الفكر الحر، عجنيتها التبعية، بيغائبة للهجة والمرام، كيديَّة المضامين، مشاعية الملكية، تركية عثمانية

## العراق اللبناني ولبنان العراقي

مصطفى العراقي\*

عندما نشاهد ما يحدث في العراق ولبنان من تطورات مثيرة وسريعة وبنفس النهج والأسلوب تقريبا، فالنفايات في لبنان والكهرباء في العراق، هما المندخل الرئيسي لانطلاق الاحتجاجات الشعبية، وبكل تأكيد هذه مطالب محقة ويجب على الحكومات أن توفر هذه الاحتياجات وعلى أتْم وجه، وهذا هو العنوان العام لهذه التظاهرات، ولكن وكما يُقال «أن الشيطان يكمن في التفاصيل»، فيجب علينا تشخيص الأمور وتوضيحها للناس على حقيقتها، وهنا أقول أن ما حدث بعد الأزمة السورية والتدخل العسكري للمقاومة اللبنانية وتحقيق الانتصارات وما حصل من صعود شعبي وسياسي للمقاومة حتى أصبح خطاب سيد المقاومة يشاهد في جميع البلدان العربية والعالمية وبنسبة مشاهدة تفوق خطابات جميع رؤساء العالم، وتحوّلت المقاومة من لبنانية إلى مقاومة عربية، وقائدها السيد حسن نصرالله تحوّل إلى رمز عالمي للمقاومة، وهذه الأمور لم تتحقق كلها ونحن أنجزنا أكثر من نصف الطريق نحو الانتصار وعلى جميع الجبهات العسكرية منها والسياسية، فكيف بنا إذا اتمنا الطريق وأعلنا الانتصار الكامل ماذا سيحدث؟

عند هذا التساؤل توقفت مراكز الدراسات كثيراً لجعل سمعة المقاومة وسيدها هي الهدف لأنّ كل الطرق قُشلت للليل منها، لذلك نشاهد التركيز على تعيم الفساد، وهذا خطأ فادح، ونحن كخط مقام لا يجب علينا أن نقف مكتوفي الأيدي تجاه هذا المخطط، بل يجب علينا الضغط لتحقيق مصالح الناس لأنّ بذل الدماء هو لكي نعيش بكرامة لا لكي

المفهوم: «... مين ما أخذ أمك بصير عمك»، «الإيد الما فيك ليها، بوسها وادعي عليها بالكسر...»، «العين ما يتقاوم مخزن...»، «قوة المسالم بضغعة». الحبر العربي أسماك بحر العرب، قابليت العروءة بالحكام، وعاد هولاكو بحلة دينية سوداء، ويقتل هذه المرّة باسم الدين... فانتفض حمورابي، وتآلم الحجر الناطق بالشرائع والحِكم، وبكت الأعاصير زمن انتصار العقل على الجهل، وأستحي الموت بين صمت الحكام ومدعى الحضارة في أروقة عصابات الامم والولايات المتحدة، ومزّيقي الديمقراطية باسمها، وانتحر العدل في مخافهم، وما چن حبر جلقامش المكتوب في وجدان الكون حفرا ونقشا مسامراً على أحجار الألباب قرناً وإنجيلا وحكمة ما دام نبض بدم ووجود لبشر.

وهل انقهر العاصي وعاد أدراجة خائثاً يحمل بقايا العفن التركي باتجاه منابعه؟ أو أضع حطان في عرته جليابه ققتلوه به وشبه لهم، فصلبوه وأعادوا خوفاً من قيامته... صلبوه باسم الحرّية والديمقراطية والسلام، فهو هو المدجج بالفقر، المتدزّع بالحكمة، والمستقوي بالصبر وحقّه، والمؤمن بالانتصار ولو بعد حين، ولوليه ليس صاحب صواريخ ولا طائرات عابرات للقارات، ولا أسلحة نووية مدمرة، ولا دهاء ولا نفاقاً ولا كذبا ولا سمسة، ولا ارتهانا ولا عنجبية...

## البناء

## احتفال حاشد في كفرشوبا بالذكرى 46 لاستشهاد حسين شبلي والكلمات تدعو إلى نبذ المواقف المزيّفة لحقيقة الصراع في أمتنا



مهنا يلقي كلمته

أيضا تطلعت. فمنذ اللحظة التي عانق فيها البطل الأرض وأنا مشدود إلى بيته الحجري، إلى عريشته الخضراء، إلى تراب مزرعته الذي لمسته بعد ساعات من استشهاد طريا ندا أولا وقبل أي شيء في وعي وقناعة وإيمان متصفا وبمائه الزكية منتشبا بروح البطولة التي تجلت في عروقه الفتية وهو يمتشق سلاحه، يتصدى للغزاة، يفاجئهم، يمزق صفوفهم، يصد هجمهم غير مبال بوحده وكفرتهم، حتى إذا نفذت الذخيرة أطلوا برؤوسهم المرتجفة من وراء السياج يصرونه من دون أن ينالوا من وقته التاريخية الأصيلة التي شقت الطريق نحو مقاومة عنيدة شارك في تأسيسها وبناء مداميها الأولى مناضلون ووطنيون من كل التيارات القومية والعروبية واليسارية والإسلامية».

### فياض

ولفت فياض إلى أنّ المناسبة هي «إعادة استحضار لمعطات تاريخية أساسية زرعت فيها بذرة المقاومة»، وقال: «أولئك المقاومون الذين استشهدوا في ظروف في غاية الصعوبة لم تكن لديهم سوى أسلحة خفيفة وبسيطة وربما لم يكونوا على درجة عالية من التدريب والتأهيل العسكري، لكنهم حتما كانوا يمتلكون إرادات صلبة وعزيمة لا تفل ووعيا سياسيا عروبيا وقوميا ووطنيا متافقا ومنقهما، لذلك في تلك المرحلة زرعت نبتة المقاومة التي راحت ترويبها دماء الشهداء على مرّ السنين

### مرهج

ثم تحدث مرهج قائلا: «حسين علي قاسم الذي تتلحق حوله اليوم ليس فقط ذكرى مهمة بالنسبة لي وإنما هو أيضا قضية حيّة، فبعد أن كنت مسؤوله في تلك الأيام، التي لم يمر عليها الزمن، صرت لتمذيده أتذكره كلما اندلعت الخطوب وتواری الوفاء. وبعد أن كنت موجهه أصبح ملهمي صورته مرتسمة في ذهني أتى توجهت وذكراه تعيش في وجداتي الصهيوني الذي ليس لنا عدو غيره».

## تدشين قاعة في بلدية دير قانون النهر بمساهمة من الوحدة الإيطالية



دشن قائد القطاع الغربي في «يونيفيل» الجنرال الإيطالي سالفاتوري كويتشي قاعة اجتماعات ثقافية وتدريبية في القصر البلدي لبلدة دير قانون النهر في قضاء صور بمساهمة من الوحدة الإيطالية، خلال احتفال حضره قائمقام صور محمد جفال، رئيس اتحاد بلديات قضاء صور عبد المحسن الحسيني، رئيس البلدية عدنان قصير وأعضاء المجلس البلدي ورجال دين ورؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات محلية ورسمية.

وشكر كويتشي للسلطات المحلية والمرجعية والعسكرية حضورهم وخصوصاً مشاعر الصداقة التي يخصون بها جنود الوحدة الإيطالية وجنود يونيفيل في القطاع الغربي ومواكبتهم في سبيل أداء مهماتهم في المنطقة».

وشكر قصير، بدوره، لإيطاليا «حكومة وشعباً دعمها ووقوفها بجانب لبنان في كل المجالات وبخاصة المشاركة الكبيرة في مهمة يونيفيل في سبيل تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة ونقدّر الحركة التصحيحية التي قام بها الجنرال كويتشي وحسبنا شكل واضح فاعلية وطريقة استنساب مشاريع الكتبية الإيطالية وأيضا المواكبة الوريبة طوال مرحلة تحويل شبكة محلات التقدم وإدراهم في مختلف القرى والبلدات».



● رعاية وزير الطاقة والمياه آرثور نظريان وحضوره، تعقد شركة إي. بي. تي. ومصريف «فرنسيك» وشركة «فينكس إنرجي»، مؤتمرا صحافيا مشتركا عند الثانية عشرة من ظهر الجمعة 11 أيلول الحالي في فندق «لو رويال» - صفيه، ضمن «منتدى بيروت للطاقة»، وذلك لتوقيع مذكرة تفاهم حول تحويل شبكة محطات «أي. بي. تي.» في لبنان إلى محطات مستدامة خضراء وصديقة للبيئة.

ورأى رئيس برنامج المؤتمر: عرض مفصل عن المشروع يقدمه المهندس ربيع أسطا المدير العام لشركة «فينكس إنرجي»، كلمة رئيس مركز «أي. بي. تي.» للطاقة طوني عيسى، كلمة المدير العام لفرنسيك نديم الصنار، كلمة رئيس «مجموعة إندكو» نعمة أفرام، وأخيرا كلمة الوزير نظريان. ثم يتم توقيع مذكرة التفاهم.

● يستقبل وزير الطاقة الدكتور حسين الحاج حسن، عند العاشرة من صباح اليوم في مكتبه في الوزارة في ديارو السفير العراقي علي عباس بندر العامري.

● يعقد حراك المتعاقدين الثانويين مؤتمراً صحافياً عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، في مقرّ الاتحاد العمالي العام، يعقبه اعتصام تخيبي أمام وزارة التربية عند الثانية عشرة ظهرا.

## بكل تفاصيله بكل عناوينه بكل نقاط ضعفه وقوته يقولوا الوطن لا يمانن إلا بالدماء ومن على حدود الجنوب دائما وأبدا..

### مهنا

ثم أتى مهنا كلمة قال فيها: «هنا نقف على مساحة جغرافية تطلها كفرشوبا والعرقوب، هي مساحة كرامة وعزة وتاريخ، أفقه اتجه إلى فلسطين حيث العدو القومي لأرضنا لشعبنا وأمتنا وحضارتنا ووجودنا». وأضاف: «على هذه الأرض تتأكد جملة حقائق أولها نولد نحن في لبنان وإخراج قيدنا يحمل اسما طائفيا أو مذهبيا، هنا وفي وفقات العز إخراج قيدنا الوحيد هو المقاومة».

وختم مهنا: «لا مكان على هذه الأرض لمواقف تحرف بوضلة صراعنا وتزيف حقيقة قانون الصراع الأساسي في أمتنا وفي بلادنا».

### نجم

ثم تحدث نجم، متوجها إلى الشهيد: «يا شهيدنا وفخرنا ومحبأ اعترازنا أتينا اليوم تكرمك ونحن الذي بك نكرم، وقال أن أخوة لك في هيئة أبناء العرقوب سلكوا طريق المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني وفجروا في وجهه المقاومة الشعبية التي أسقطت مخططات وأعدمت أطماع عدوانية ولا زالت تحمل قضية اراضينا العروبية المحتلة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا.

### شبلي

وخطب شبلي الشهيد قائلا: «يا رفيقي أيها الشهيد الحى شهيد القومي يا ابن جبهة التحرير العربية، سلام عليك وسلام على أرض الجنوب الطاهرة التي احتضنتك شاهدا وشهيذا، فالأرض تثبت ملكيتها لأصحابها بشهادتها وأمواتها الذين دفنوا فيها عبر التاريخ، وأهم وثيقة لإثبات وثيقة ملكية الأرض موتها وشهواها».

### سعد

ووجه الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد رسالة إلى الاحتفال جاء فيها: «في ذكرى استشهادك أيها المقاوم نؤكد أنّ خيار المقاومة هو الخيار الوحيد الذي أثبت نجاحه في مواجهة العدوانية الصهيونية. وهو الخيار الذي قاد إلى تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، انطلاقا من العاصمة بيروت، مروراً بالجبل والجنوب والباق الغربي، وصولا إلى الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وهو الخيار الذي أحرز الانتصار على الجيش الصهيوني، وألحق هزيمة مدمية بالكيان الغاصب سنة 2006، وهو أيضا الخيار الذي سيقودنا إلى تحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، وتحرير الجولان، وإنجاز تحرير فلسطين، كل فلسطين من البحر إلى النهر».

## 49,03 مليار دولار

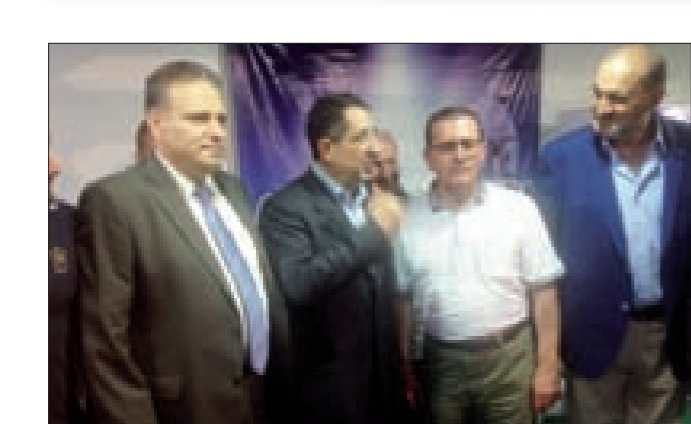
## احتياطات مصرف لبنان نهاية آب

أظهرت ميزانية مصرف لبنان تحسناً بقيمة 111.30 مليون دولار في الموجودات بالعملة الأجنبية في خلال النصف الثاني من آب 2015 إلى 38.59 مليار دولار في مقابل 34.48 ملياراً في منتصف آب.

توازياً، بينت ميزانية مصرف لبنان ارتفاعاً في قيمة احتياطات لبنان من الذهب بـ136.95 مليون دولار في خلال النصف الثاني من آب من العام الجاري إلى 91.47 مليار دولار وذلك إثر التحسن بنسبة 0.51 في المئة في إجمالي الاحتياطات إلى 49.03 ملياراً، إضافة إلى الزيادة بنسبة 1.15 في المئة في التسليفات إلى القطاع المالي إلى 4.69 مليارات، والنمو بنسبة 0.71 في المئة في محفظة الأوراق المالية إلى 16.69 مليار دولار.

في هذا الإطار، تراجعت حصّة الاحتياطات لدى مصرف لبنان إلى 53.61 في المئة من مجموع ميزانية الأخير، كما في نهاية آب 2015 من 53.69 في المئة في منتصف آب من العام الحالي و58.97 في نهاية آب 2014.

## مشرفات



الحاج حسن متحدثاً خلال افتتاح المعرض

الدخول إليه ضمن إمكاناتنا، وجرت مشاركة من المجتمع المدني الحى ومتطوعين في مدينة بيروت على تحقيق هذا اليوم الجميل والرائع». وقال لقيام التنفيذي لمجموعة وممثلين عن المجتمع المدني في بعض أرائجه.
بعد أشهر، قال شبيب: «اجتمعنا قبل شهر، وتحدثنا عن موضوع الحرج والمساحات العامة عموماً، وكان السؤال: لماذا لم يفتح الحرج أمام كل اللبنانيين، ويوماً أعلن أن التمييز بين اللبنانيين في الدخول إليه هو موقف غير قانوني، وأعلننا أنّ هذا الموقف غير القانوني ستم معالجته عملياً من خلال فتح الحرج أمام اللبنانيين، وكل الذين يرغبون في

عبدالله ضاهر ثم جولة على أجنحة المعرض.

● نقصد محافظ مدينة بيروت القاضي زياد شبيب إعادة فتح حرج بيروت، وجمال مع ناشطين بينيين وممثلين عن المجتمع المدني في بعض أرائجه.
بعد أشهر، قال شبيب: «اجتمعنا قبل شهر، وتحدثنا عن موضوع الحرج والمساحات العامة عموماً، وكان السؤال: لماذا لم يفتح الحرج أمام كل اللبنانيين، ويوماً أعلن أنّ التمييز بين اللبنانيين في الدخول إليه هو موقف غير قانوني، وأعلننا أنّ هذا الموقف غير القانوني ستم معالجته عملياً من خلال فتح الحرج أمام اللبنانيين، وكل الذين يرغبون في

ورأى رئيس بلدية زحلة جوزف دياب المعلوم، بدوره، أنّ «هدف المعرض تعريف اللبنانيين والمستهلكن إلى نوعية وجودة الصناعات الباقعية على مختلف أنواعها، والتي تتمتع بمواصفات عالية».
ومتى أنّ «يكون المعرض فاتحة خير للبنانيين جميعاً».
وأكد نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة منير التيني، من جهته، أنّ «المعرض سيشكل جسراً بين المنتجات والأسواق العربية والمحلية والاستفادة من الطاقات الإغترابية من زائرين للمعرض».

وخشاما تمّ تكريم الصناعي